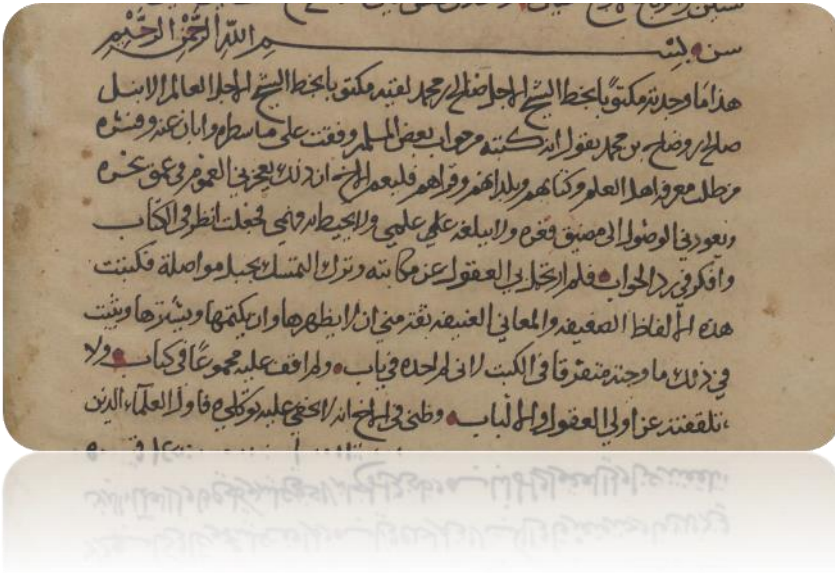


أشتات مؤتلفات
من ذخائر التراث العُماني
(٨)

محبوب
الإصدار الثامن والأربعون

رِسَالَةٌ فِي مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكُنَاهُمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَقُرَاهُمْ لمؤلف عُمانِي مجهول من القرن التاسع الهجري تقديراً



ضبط نصّها

سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكٍ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي

سلسلة: أشتات مؤلفات من ذخائر التراث العُماني

الحلقة الثامنة

رسالة في معرفة أهل العلم وكناهم وبلدانهم وقراهم
لمؤلف عُماني مجهول من القرن التاسع الهجري تقديراً

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الرقمية الأولى

رجب ١٤٤٤هـ / فبراير (شباط) ٢٠٢٣م

(صدرت الطبعة الورقية الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م)

محبوب

محبوب للنشر الرقمي

مسقط / سلطنة عُمان

البريد الإلكتروني:

mahboub.pd@gmail.com

رِسَالَةٌ فِي
 مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكُنَاهُمْ
 وَبُلْدَانِهِمْ وَقُرَاهُمْ
 لمؤلف عُمانِي مجهول من القرن التاسع الهجري
 تقديرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،
وعلى آله وصحبه ومن والاه

● تمهيد:

هذه الرسالة التي أقدمها للقراء اليوم قد لا تُشكّل أهميّة عند البعض، غير أنها تعني الكثير للمشتغلين بعلم التراجم العُمانية، فهم يُدركون أن عَشْرَةَ قُرُونٍ من تاريخ عُمان مضت دون أن يُؤثّر فيها كتابٌ واحدٌ في سِيَرِ أهلها أو تراجمهم، حتى أتى العلامة: مُحَمَّد بن عبد الله بن مَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فَضَالَة بن مَدَّاد بن سَنَد الناعبي (ت ٩١٧هـ) فَقَطَعَ الصَّمْتَ الْمُطْبِق؛ بتأليف كتابٍ يُعَدُّ فتحًا في بابهِ، على الرّغم من صغر حجمه وضآلة مادته، وهو سيرته التاريخية الموسومة بـ (صِفَة نَسَبِ العلماء).

وقد سَلَخْتُ سنينَ في اكتناهِ خبايا سيرة ابن مَدَّاد، والإجابة عن إشكالاتٍ تعترّي محتواها، ابتدأتُ من مُشكلة النسخة المخطوطة الواحدة التي ظَلَّتْ متداوِلَةً بين الباحثين مُدَّةً من الزمن، ثم انْحَلَّتْ عُقْدَتُهَا باكتشاف أخواتٍ لها، غير أنهن تَكَاثَرْنَ تَكَاثُرَ الظُّبَاءِ على خِرَاشٍ، وكلما

ظَهَرَتْ نَسْخَةُ خَطِّيةٍ جَدِيدَةٍ ظَهَرَتْ مَعَهَا إِشْكَالَاتٌ جَدِيدَةٌ، وَأَنَا مَعَ كُلِّ هَذَا أُسَوِّفُ وَأُسَوِّفُ فِي إِخْرَاجِهَا، وَكَمْ رَفَعْتُ الْقَلَمَ عَنْهَا لِأَعُودَ إِلَى تَنْكِيسِهِ مِنْ جَدِيدٍ!

ومما صادفني في هذا المسير الطويل: ورقتان مخطوطتان ضمن مجموع، من نفائس خزانة الشيخ مالك بن محمد العَبْرِيّ بمحافظة مسقط (رقم ٦)، وهي خزانة غنيّة بنوادر المخطوطات. والمجموع كله بِحَالٍ جيّدة. كَتَبَ بِحِطِّ جَمِيلٍ بَدِيعٍ، لَكِنَّ النَّاسِخَ أَغْفَلَ ذِكْرَ اسْمِهِ!. وهاتان الورقتان ملحقتان بآخره، تستفتحان بالعبارة التالية: «هذا ما وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا بِحِطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، لَقِيَهُ مَكْتُوبًا بِحِطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْعَالِمِ الْأَنْبَلِ صَالِحِ بْنِ وَضَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ إِنَّهُ كَتَبَهُ مِنْ جَوَابِ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ: وَقَفْتُ عَلَى مَا سَطَّرَهُ وَأَبَانَ عَنْهُ وَقَسَّرَهُ مِنْ طَلَبِ مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكُنَاهُمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَقَرَأَهُمْ.....».

وخاتمة النص فيهما: «... وَسَلَّمَةُ بْنُ مُسْلَمٍ الْعَوْتِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ الضِّيَاءِ، وَيَكْتُبِي بِأَبِي الْمَنْذَرِ. وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ: مُسَبِّحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَنْزَلُ بْنُ جَيْفَرٍ، وَهُمَا مِنْ شُيُوخِ الْمُسْلِمِينَ. وَكَثِيرٌ مَنْ غَابَ عَنِّي مَعْرِفَتُهُمْ، وَكَثِيرٌ مَنْ لَا أَعْرِفُهُ وَلَا وَقَفْتُ عَلَى اسْمِهِ، لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى عَدْدُهُمْ، وَلَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُمْ».

ثم تليه تَمَمَةٌ فِي صَفْحَةٍ وَنَصْفٍ أَوْلَاهَا: «وَمِنْ غَيْرِ الْجَوَابِ: مَاتَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ الْأَحَدِ لثَمَانِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى

وثلاثين ومئتي سنة....». وآخرها: «توفي الشيخ العالم أحمد بن أبي الحسن بن سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح يوم السبت ضحوة النهار لليلتين إن بقيتا من الشهر المحرم سنة إحدى وثمانين وستمئة سنة. والله أعلم وبغيبه أدري وأحكم. هذا ما وجدته بخط الشيخ الأجل صالح بن محمد بن عمر بن عبد السلام».

هذا التوصيف كفيلاً أن يخبرنا بأن النص مجهول الكاتب، ويبدو أن الجهالة تردفت في إسناده المتسلسل بالوجادة، فقد وجدته الناسخ المجهول لمخطوطتنا هذه مكتوباً بخط «الشيخ الأجل صالح بن محمد»، ومع أنه زاد بياناً في آخر النص بأنه «صالح بن محمد بن عمر بن عبد السلام» إلا أن تحديد هويته يظل أمراً مشكلاً، لأنه من الأعلام الذين تختصر أسماءهم اختصاراً محلاً، والأقرب أنه: صالح بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد السلام النزوي؛ من قضاة أواخر القرن التاسع الهجري، وأحد شيوخ محمد بن علي بن عبد الباقي*.

وعلى كل حال فإن الشيخ صالح بن محمد وجد النص - أيضاً - مكتوباً بخط «الشيخ الأجل العالم الأنبل صالح بن وضاح بن محمد» وهو علمٌ معروف لا غبار عليه، ونسبه الكامل: صالح بن وضاح بن محمد بن أبي الحسن المنحي (المتوفى ٣ جمادى الآخرة ٨٧٥هـ)، غير أن الشيخ ابن

* هذا أقرب للصواب مما قلته في الطبعة الأولى. وانظر المخطوط رقم ٤٥٣٣ في دار المخطوطات العمانية

وضاح يُعيدنا إلى الجهالة مرة أخرى، فيقول إنه «كُتِبَ من جواب بعض المسلمين»؛ هكذا دُونَ تصريح باسم صاحبه.

وحسبنا من هذه الجهالة أن نَخْرِجَ منها بَعْلِمٍ نَنْتَفِعُ به، فنَقُلُ الشيخ صالح بن وضاح لهذا النص يُوَكِّدُ انتماءهُ للقرن التاسع الهجري على أبعد تقدير. وهو ما يُعطينا تحديداً - ولو تقريبياً - لزمان تأليفه.

نَعُودُ الآن إلى سيرة ابن مَدَّاد، لنكتشف العلاقة بينها وبين هذا النص، فَإِنَّ مَنْ خَبَرَ تلك السَّيْرَةَ واستحضر محتواها أدْرَكَ لأول وهلة أن النصَّ في مُجْمَلِهِ يُشَكِّلُ النواة الأولى لسيرة ابن مداد، وَتَرَجَّحَ عنده أنه الأصلُ الذي اعتمده محمد بن عبد الله بن مداد (ت ٩١٧هـ) وبنى عليه سيرته التاريخية.

فإذا ما تجاوزنا الحمدة والصلاة نجد تطابقاً في الديباجة التي تقول: «وَقَفْتُ على ما سَطَرَهُ، وَأَبَانَ عَنْهُ وَفَسَّرَهُ؛ مِنْ طَلَبِ مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكُنَاهُمْ، وَبُلْدَانِهِمْ وَقُرَاهُمْ.

فَلْيَعْلَمْ الْأَخَ أَنَّ ذَلِكَ يُعْجِزُنِي الْعَوْمُ فِي عَمَقِ بَحْرِهِ؛ وَيُعْوزُنِي الْوُصُولُ إِلَى مَضِيقِ قَعْرِهِ، وَلَا يَبْلُغُهُ عِلْمِي، وَلَا يُحِيطُ بِهِ فَهْمِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي الْكِتَابِ، وَأُفَكِّرُ فِي رَدِّ الْجَوَابِ، فَلَمْ أَرِ يَجْمُلُ بِي الْعُفُولُ عَنْ مُكَاتَبَتِهِ، وَتَرَكْتُ التَّمَسُّكَ بِحَبْلِ مُوَاصَلَتِهِ.

فَكَتَبْتُ هَذِهِ الْأَفَاطِ الضَّعِيفَةَ، وَالْمَعَانِي الْعَنِيفَةَ، ثِقَّةً مِنِّي أَنَّ لَا يُظْهِرُهَا، وَأَنْ يَكْتُمَهَا وَيَسْتُرَهَا، وَبَيَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا وَجَدْتُهُ مُتَفَرِّقًا فِي

الْكُتُبُ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي بَابٍ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مَجْمُوعًا فِي كِتَابٍ، وَلَا تَلَقَّفْتُهُ عَنْ أُولَى الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ، وَظَنَنْتِي فِي الْأَخِ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا كَتَبْتُهُ، وَلَا يَشِدُّ عَلَيْهِ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ لَهُ وَنَسَبْتُهُ، إِلَّا أَنِّي لَا بُدَّ أَنْ أَكْتُبَ مَا بَانَ لِي، وَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلِي».

ثم يَعْقُبُ الدِّيَابِجَةُ شُرُوعٌ فِي مَوْضُوعِ الرِّسَالَةِ، يَبْدَأُ بِالْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا التَّصَّانُ: «فَأَوَّلُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ أَصْحَابُنَا دِينَهُمْ». وَيَبْرُزُ الْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا النَّصِّ الْمَجْهُولِ وَنَصِّ سِيرَةِ ابْنِ مَدَّادٍ فِي أَنَّ الْأَوَّلَ شَدِيدُ الْإِيجَازِ، صَغِيرُ الْمَحْتَوَى، مُوزَانَةٌ بِالثَّانِي الَّذِي يَكَادُ يَكُونُ مُلْتَزِمًا بِتَرْتِيبِ مَادَةِ النَّصِّ الْأَوَّلِ، مُفَارِقًا لَهَا فِي زِيَادَةِ مَعْلُومَاتٍ عَلَيْهَا، وَإِضَافَةِ أَسْمَاءِ أَعْلَامٍ جَدِيدَةٍ.

وَبِتَعْدَادٍ سَرِيعٍ نَجِدُ الْأَعْلَامَ الْمَسْرُودِينَ هُنَا فِي النَّصِّ الْمَوْجِزِ لَا يَتَعَدُونَ السَّبْعِينَ، فِي حِينٍ يَتَجَاوِزُونَ الْمِائَتِينَ فِي نَصِّ سِيرَةِ ابْنِ مَدَّادٍ، وَيَكْتَفِي صَاحِبُ النَّصِّ الْمَوْجِزِ بِتَعْدَادِ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْأَعْلَامِ قَائِلًا: «وَكَثِيرٌ مَنْ غَابَ عَنِّي مَعْرِفَتُهُمْ، وَكَثِيرٌ مَنْ لَا أَعْرِفُهُ وَلَا وَقَفْتُ عَلَى اسْمِهِ، لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُحْصَى عَدْدُهُمْ، وَلَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُمْ». أَمَّا ابْنُ مَدَّادٍ فَيُؤَاصِلُ سَرْدَ أَعْلَامِ آخَرِينَ، وَتَدْوِينِ أَخْبَارِهِمْ، وَإِضَافَةِ فُصُولٍ جَدِيدَةٍ.

وَلَا شَكَّ أَنَّ إِخْرَاجَ هَذَا النَّصِّ سِيفِيدَ كَثِيرًا فِي تَحْقِيقِ سِيرَةِ ابْنِ مَدَّادٍ، وَهُوَ مَا أَسْعَى لِإِنْجَازِهِ قَرِيبًا بِعَوْنِ الْمَوْلَى. وَكُنْتُ - فِي الطَّبْعَةِ الْأُولَى

لهذه الرسالة - تأسفتُ أني لم أجد لها نسخةً أخرى تعضدها، غير هذه النسخة المفردة التي أغفل ناسخها ذِكر اسمه، وَوَرَدَ في خاتمتها تقييدُ عَرْضِهَا وتصحيحها على النحو التالي: «تَمَّ معروضًا. تاريخه يوم السبت وتَمَّ الثلاثين من شهر ربيع الآخر سنة ١١١١هـ. كتبه خَحيس بن سعيد البقلاني بيده» (وسميتها: النسخة البقلانية؛ نسبةً إلى هذا الكاتب). وعلى جانبه هذا التملُّك: «هذا الكتاب بيد قاضي المسلمين عدي بن سليمان بن راشد بن حسن الذهلي رحمه الله تعالى. وكتبه المتوكل على ربه: بلعرب بن عدي الذهلي القرشي العُماني. كتبه بيده». وكلُّ هذه التقييدات ترجع إلى الربع الأول من القرن الثاني عشر الهجري، فبينها وبين زمن التأليف نحو من ثلاثة قرون.

ثم مَنَّ الله عليَّ - في ربيع الأول ١٤٣٩هـ/ نوفمبر ٢٠١٧م بالوقوف على نسخةٍ أقدم منها بنحو قرن من الزمن، ضمن مجموع يشتمل على الجزء الرابع والخمسين من بيان الشرع، والتاسع والثلاثين منه، وقصائد لعبد الله بن عمر بن زياد، وهذه السيرة؛ اشترك في كتابته الأخوان: مسعود بن محمد بن مسعود بن عبد الله الأدماني، وخلف بن محمد بن مسعود بن عبد الله الأدماني، سنة ١٠٢١هـ، وهو محفوظ بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم: بيان الشرع ٥٤ - ٣٩ / ٢). وهي نسخة مفيدة في ضبط النص، غير أنها متآكلة الأطراف، وآخرها ساقط (وسميتها الأدمانية؛ نسبة إلى ناسخها).

واعترضت النسختان السابقتان بثالثة متأخرة قليلا عنهما،
 وجدتها في خزانة الشيخ سيف بن راشد بن نبهان المعولي (رقم ١٩)،
 ملحقة بجزء الأحكام من جامع ابن جعفر، كتبها الناسخ المشهور خلف بن
 محمد بن خنجر بن سعيد بن عُفَيْلَة؛ بتاريخ عشية السبت ٤ ربيع الآخر
 ١١٢٨هـ.

ونظراً لِتَأَخُّر جميع النسخ الثلاث - دُونَ مزيّةٍ لِإحداها عن
 الأخريات - ضَبَطْتُ النص بالتوفيق بينها، مع الإشارة إلى الفوارق في
 الحاشية، واستحبيتُ ترقيم الأعلام المذكورين في الرسالة، لأنها في الجملة
 مَسْرَدٌ بِأَسْمَائِهِم وكناهم وبلدانهم دون تفصيل.
 نسأل الله السداد والتوفيق والإخلاص.

سلطان بن مبارك بن حمّال الشيباني

الجمعة ٢٢ شوال ١٤٣٤هـ

٣٠ أغسطس ٢٠١٣م*

* هذا تاريخ الطبعة الأولى، وأعدتُ النظر في المقدمة وعدلتها وزدتُ عليها بتاريخ: السبت ٦ رجب

١٤٤٤هـ / ٢٨ يناير ٢٠٢٣م في مكة المكرمة حرسها الله تعالى.

[illegible]

فصل في اسنان الأهل ابن محاضر أسننه. وابن ليون لسنين. وحقول ثلاث سنين. وخلق كانه
 سنين. والثاني خمس سنين. والرباع لست. والسادس سبع. والبازل ثمان. والمخلف تسع
 وليس بعد إلا خلاف سن. لكن يقال بازل عام زل عامين. ومخلف عام ومخلف عامين. وكذلك ما
 زاده **فصل في اسنان الغنم** الحمل والمخرف لسننه. والمخلف لسنين. والثاني ثلاث سنين. والرباع
 لاربع سنين. وضالع لست. وليس بعد الضالع سن. **بسم الله الرحمن الرحيم**
 هذا ما وجدته مكتوبا بخط الشيخ الاجل صاحب في محمل غيبه مكتوبا بخط الشيخ الاجل العالم الاجل صاحب بن وضلع
 بن محمد يقول انه كتب من جواب بعض المسلمين وقتت على ما سطره وأبان عنه ونسعى من طلب العلم
 وكتابهم وبذلهم وفيهم فليعلم الأخ أن ذلك يعجزني العموم في عمق حجمه ويعجزني الوصول إلى
 مضيق غفر ولا يبلغه علمي ولا يحيط به فهمي فجلت الظرف في الكتاب وأفكر في هذا الجواب. فلما انحل
 بي العقول عن مكانته وترك التمسك بجمل وأصله فكنت هذه اللفاظ الضعيفة والمخاطة العينية نقه
 من أن لا يظن بها وإن يكتمها ويستورها وثبت في ذلك ما وجدته متفرقا في الكتب كافي لمحمد في باب. ولما فقت
 مجموعا في كتاب. وكلفته عن أصل العقول والآليات. ونظي في الأخ أنه لا يخفى عليه ما كتبه ولا أسد
 علمه ما قد شخه له وسبسته. ألا في لادن أن كتب ما بان لي وبالله توفيقه وعليه توكل. فوالله العليم أخذ
 عن أصحابنا دينهم عبد الله بن العباس وهو الذي قال فيه جابدين زيد كنت سبعين رجلا من أهل العلم
 خويت ما بين أظهرهم إلا البحر يعني ابن عباس. وقال انه من يريه في. وعبد الله بن رستم امام اهل المغرب
 لا اعرف له كنية. وابو جلال الموصلي بن جدير وأصحابه وهم اربعون رجلا من جوارب اهل علم
 الله قاتلوا أصحاب عبيد الله بن زياد حتى استشهدوا وأجمعهم الله. ولهم خبر مشهور وعرفه من جد
 عبد الله بن محمد امام المسلمين. وخرج المختار بن عوف ونسبه
 انصافا لئلا عبد الله بن زياد وهون المسلمين بلغى أنه كان بحضر موت. وخرج المختار بن عوف ونسبه
 ابو جعفر. ووجدت من جملة من علم من وعرفه بلحن عتبة من جملة من جاني جيش حتى أخذ أهلكة والمدنية وكان
 يخطب منها للمسلمين. ومن المسلمين ابو الحسن الحسين والوفد الذين معه. ومنهم ابو عبد الله الكلبسي
 بن أبي كريمة وكان باليمق. وابو نوح صالح بن نوح الدهان من البصرة. وابو مودود جيبين جعفر بن جابر
 وابو صفقة عبد الله الملك بن صفقة. وابو أيوب وإبراهيم أيوب. وابو سفيان محبوب بن الخليل كلهم
 الذين تقدم ذكرهم من أصحابنا من العراق. والذين هم من البصرة دأ ما شاء الله لا الذين بنيت مثل جابر والمختار
 وبلغ. ومن المسلمين هلال بن عطية الخراساني صاحب السيرة المشاهقة ومنهم خلف بن زياد الجواليقي وبلغ في
 نشأته بالبحر حتى خرج منها بلحن حتى وكلما في أحد من أهل الفرق من قوما طلبه من ان يعرف مذهب فاداه عن

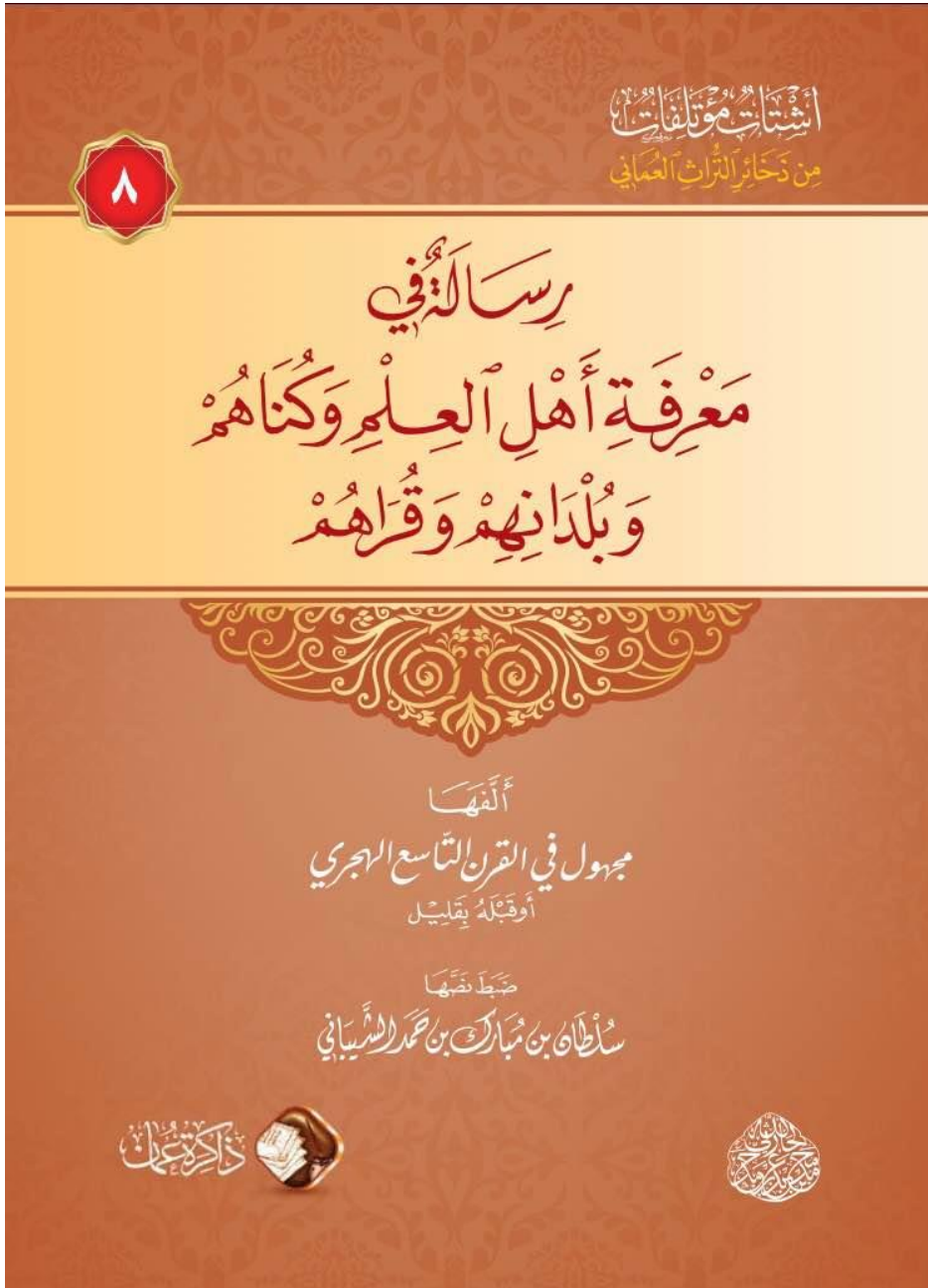
عشيرة الجُمعة لست ليالِ الخلون من شهر ذي القعدة ستة وست وسبعين وانجمانية
ومات القاضي ابو محمد الحارث بن سليمان بقي من شهر شوال ستة اثنين وثلاثين وخمسة
سنة مات ابو القاسم سعيد بن محمد بن عبد الله السجزي يوم الاثنين لاجل عشرين
ليلة خلت من شهر رمضان ستة اثنين وسبعين وخمسمائة توفي ابو عبد الله
محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن النضر الفلوجي يوم الاثنين لست ليالِ بقي من
شهر المحرم ستة خمس وثلاثين وخمسمائة توفي ابو بكر احمد بن محمد بن احمد
بن راشد السعالي بمخ لعشرة ليالِ ان بقي من شهر المحرم ستة خمس وستمائة سنة
ومات ابو بكر احمد بن عيسى بن ابي جابر المحمي يوم الاربعاء صبحه يوم من شهر رمضان
ثنا عشر يوما سنة اثنين وخمسمائة سنة مات ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
بن سليمان بن بن المفضل السمردي توفي ليلة الاربعاء اثنتي عشرة ليلة
خلت من رمضان سنة ثمان وخمسمائة سنة مات ابو عبد الله بن صالح ليلة
الثبت لليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احد وثلاثين وخمسمائة سنة
ومات احمد ولد احمد بن محمد بن صالح ليلة الاثنين لليلة خلت من شهر
صفر سنة اربعين وخمسمائة سنة ومات ابو القاسم سعيد بن محمد
بن محمد بن صالح صبحه الاحد لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين سنة
وخمسمائة سنة توفي الشيخ المجل ابو محمد عثمان بن ابو عبد الله المصم ثلاث
ليلة ان بقي من شهر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين سنة وستمائة سنة
توفي الشيخ العالم احمد بن ابي الحسن بن سعيد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن صالح
يوم السبت صبحه النهار لليلتين ان بقي من شهر المحرم سنة احدى
وثمان وستمائة سنة والله اعلم وبغية اذرى وتعلم هذا
ما وجدته بخط الشيخ المجل صالح بن محمد بن عيسى
بعبد السلام لفظ البيه قد بعث لك
ولا تقول قد بعث لك ولا يابعدك
تتمه ومات ما وجدته
لا بد يوم السبت وتقام الصلاة من ربيع
الاول سنة ١٥١٥ هـ

الصفحة الأخيرة من النسخة البقلانية

وسالمة الحسني في كل وقت المأمونون فلا يجوز الدخول إلى أي اهله **مسألة**
 وعن النعمان والصمان ما صفتها الذي عرف النعمان الرفعة على غيره من وجه الخطاء والضمان
 ما صفتها من أموال الناس بالتعمد وعليه هذا الفضل الخرج والمال والخرج عليه **فصل**
 في إسنان المبالغة ابن محاض لسنة وأبو بلون لستين وحق ثلاث سنين وجمع أربع
 سنين والتي خمس سنين والربيع لست والسدس لستين والبارز لثمان والمخلف
 لستين وليس بعد المخلال سن لكن يقال إن إمامين ومخلف عام ومخلف عامين وكذلك
 ما زاد **فصل** في إسنان النعمان المخلال والخرج لسنة والخرج لستين والتي ثلاث
 سنين والربيع أربع سنين والسدس خمس سنين وصلاح لست سنين وليس بعد الضال
 سن **سنة** من الله الرحمن الرحيم

هذا ما وجدته مكتوباً بخط الشيخ المجلد صلح محمد لفته مكتوباً بخط الشيخ المجلد العالم الأستل
 صلح بوضوح بن محمد بن قول الله كفته محمد بعض المملوك وقت على ما سطره وأبان عنه وفننه
 من طبعه من أهل العلم وكناهم ولداهم وقلهم فليعلم الخ أن ذلك يخفي العموم وعقو عن
 ويعود في الوصول إلى مصنف فقم وإليكم على علمي والخطاب في فحلت انظر في الكتاب
 وأذكر في جوابي فلم أجد في العقول عن مكانه وترى التمسك بحمد موافقة فكنت
 هذه الملقاظ الصغيرة والمعاني العنيفة فقهني أن يظهرها وإن يكتمها وبشرتها وبشت
 في ذلك ما وجدته متفرقا في الكتب لأن له لحد في باب ولم أجد عليه مجموعاً في كتاب ولا
 تلقته عن أبي العقول إلى الباب وظني في الخ جارة الخ على عليه وتكون في أول العلماء الذين
 أخذ عنه أصحابنا دهره عند الله بن العباس هو الذي قال في جابر بن زيد جبر بن علي فسم
 الذي من جبر هذه المدة ورواها وقال أبو السقاء جابر بن زيد لفت سبعين رجلاً من
 أهل العلم في طائفة أظهرهم البحر يعني أبو عباس وقال أنه من تيرد فرق وعبد الله بن رستم
 أمام أهل المغرب المأزق له كنيته وأبو بلال المرداس حديد وأصابه وهم أربعين رجلاً خرجوا
 بالعراق وعوا إلى دين الله قاتلوا أصحاب عبد الله بن زيار حتى استشهدوا جميعهم الله وهم خير
 مشهور وعرفه بن جبر أيضاً قتله عبد الله بن زيار وهو الملقب وعبد الله بن يحيى الملقب
 بلغني أن كان بجبر موفته وخرج المختار بن عوف وكنيته النعمان وحدثه جعفر بن عثمان ومعه

بالحرف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[رِسَالَةٌ فِي مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكُنَاهُمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَقُرَاهُمْ]

[مقدمة]

هذا ما وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا بِحِطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١)،
لَقِيَهُ مَكْتُوبًا بِحِطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْعَالِمِ الْأَنْبَلِ صَالِحِ بْنِ وَضَّاحِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، يَقُولُ إِنَّهُ كَتَبَهُ مِنْ جَوَابِ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ ^(٢):

وَقَفْتُ عَلَى مَا سَطَّرَهُ، وَأَبَانَ عَنْهُ وَفَسَّرَهُ، مِنْ طَلَبِ مَعْرِفَةِ أَهْلِ
الْعِلْمِ وَكُنَاهُمْ، وَبُلْدَانِهِمْ وَقُرَاهُمْ ^(٣).

^(١) زاد في نسبه آخر الرسالة: صالح بن محمد بن عمر بن عبد السلام.

^(٢) هذا العبارة صُدِّرَتْ بِهَا الرِّسَالَةُ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ.

^(٣) من هذه العبارة اقتبسنا عنواناً للرسالة. وتخلو النسخ الثلاث من أي عنوان لها.

فَلْيَعْلَمْ الْأَخُ أَنَّ ذَلِكَ يُعْجِزُنِي الْعَوْمُ^(٤) فِي عَمَقِ بَحْرِهِ؛ وَيُعْوزُنِي
الْوُصُولُ إِلَى مَضِيقِ قَعْرِهِ، وَلَا يَبْلُغُهُ عَلَيَّ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ فَهْمِي،
فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ، وَأُفَكِّرُ فِي رَدِّ الْجَوَابِ، فَلَمْ أَرِ يَجْمَلُ بِي الْغُفُولُ
عَنْ مَكَاتِبَتِهِ، وَتَرَكَ التَّمَسُّكَ بِجَبَلِ مُوَاصَلَتِهِ.

فَكَتَبْتُ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ الضَّعِيفَةَ، وَالْمَعَانِيَ الْعَنِيفَةَ، ثِقَةً مِنِّي أَنْ لَا
يُظْهِرَهَا، وَأَنْ يَكْتُمَهَا وَيَسْتُرَهَا، وَبَيَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا وَجَدْتُهُ مُتَفَرِّقًا فِي
الْكُتُبِ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي بَابٍ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مَجْمُوعًا فِي كِتَابٍ، وَلَا
تَلَقَّيْتُهُ عَنْ^(٥) أُولِي الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ، وَظَنَنْتُ فِي الْأَخِ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
مَا كَتَبْتُهُ، وَلَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ لَهُ وَنَسَبْتُهُ، إِلَّا أَنِّي لَا بَدَّ أَنْ
أَكْتُبَ مَا بَانَ لِي، وَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلِي.



فَأَوَّلُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ^(٦) أَصْحَابُنَا دِينَهُم:

^(٤) فِي جَمِيعِ النُّسخِ: الْعَوْمُ. وَالتَّصْحِيحُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ مَدَّادٍ.

^(٥) فِي النُّسخَةِ الْأَدْمَانِيَّةِ: عَلَى.

^(٦) فِي النُّسخَةِ الْأَدْمَانِيَّةِ: أَخَذُوا عَنْهُ.

١. عبدُ الله بن العباس، وهو الذي قال فيه جابر بن زيد حين وَقَفَ على قَبْرِهِ: «الذي دُفِنَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرَبَّانِيهَا»^(٧). أي عالمها.

٢. وقال أبو الشعثاء جابر بن زيد^(٨): «لَقِيتُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ»^(٩)، فَخَوَّيْتُ مَا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ إِلَّا الْبَحْرَ. يعني ابن عباس. وقال إنه من قرية فَرَقَ^(١٠).

٣. وعبدُ الرَّحْمَنِ^(١١) بنُ رُسْتَمٍ إِمَامُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ؛ لَا أَعْرِفُ لَهُ كُنْيَةً.

^(٧) هكذا في جميع الأصول: «الذي دُفِنَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ...». والمشهور: «اليَوْمَ دُفِنَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ». انظر موسوعة آثار الإمام جابر بن زيد؛ للباحث إبراهيم بولرواح (موسوعة آثار الإمام جابر بن زيد الفقهية؛ جمع وترتيب وتعليق: إبراهيم بن علي بولرواح. الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. مكتبة مسقط / سلطنة عمان. مجلدان) ص ١٧٣. وفيها تخريج هذا الأثر في: الضياء للعوتبي ١ / ١٠٤ - ١٠٥. ٣ / ٢١١. وقناطر الخيرات للجيطالي ١ / ٦٣.

^(٨) أفردت جابر بن زيد برقم مستقل لاقتضاء السياق إفراذه. ثم إن الضمير آخر الفقرة سيعود إليه كما سنرى.

^(٩) كذا في الأصل، والمشهور في الرواية: من أهل بدر. انظر موسوعة آثار الإمام جابر؛ ص ٧٤.

^(١٠) كذا في الأصول، والحديث هنا عن جابر بن زيد.

^(١١) في جميع الأصول: وعبد الله بن رستم. وهو خطأ يَبْن. وفي الأدمانية تَمَرَّقُ في هذا الموضع.

٤. وأبو بلال المِردَّاسُ بنُ حُدَيْرٍ وأصحابه؛ وهم أربعون رجلاً، خرجوا بالعِراقَ فدَعَوْا إلى دينِ الله، وقاتلوا أصحابَ عبيدِ الله بنِ زيادٍ حتى استشهدوا - رحمهم الله - ولهم خبر مشهور.

٥. وعُروَةُ بن حُدَيْرٍ أيضاً قتله عبيدُ الله بن زياد، وهو من

المسلمين.

٦. وعبدُ الله بنُ يَحْيَى إِمَامُ المُسْلِمِينَ؛ بلغني أنه كان

يَحْضُرُ مَوْتَ.

٧. وخرج المختار بنُ عَوْفٍ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو حَمْزَةَ. ووجدت أنه

مِنْ حَرَمَةِ (١٢) من عُمان.

٨. ومعه بلج بنُ عُقْبَةَ، من مجز. نخرجنا في جيشٍ حتى

أخذنا مَكَّةَ والمدينة، وكانَ يُخْطَبُ (١٣) فيهما للمسلمين.

٩. ومِنَ المُسْلِمِينَ: أَبُو الحَرِّ عَلِيُّ بنُ الحَصِينِ، والوفدُ الذين

معه (١٤).

(١٢) كذا رُسمت في الأصول.

(١٣) الضمير يعود إلى أبي حمزة. أو تُضبط بالبناء للمجهول: يُخْطَبُ.

(١٤) يعني وفدهم الذي قدم على الخليفة عمر بن عبد العزيز.

١٠. ومنهم: أبو عبيدة^(١٥) الكبير مُسلمُ بنُ أبي كريمة، وكان

بالبصرة.

١١. وأبو نوح صالح بن نوح الدهان، من البصرة.

١٢. وأبو مودود حبيب بن حفص بن حاجب.

١٣. وأبو صفرة عبد الملك بن صفرة.

١٤. وأبو أيوب وائل بن أيوب.

١٥. وأبو سفيان محبوب بن الرحيل. كل هؤلاء الذين تقدم

ذكرهم من أصحابنا من العراق، وأكثرهم من البصرة إلا ما شاء الله،
إلا الذين بينت مثل جابر، والمختار وبلج.

١٦. ومن المسلمين: هلال بن عطية الخراساني، صاحب

السيرة الشهيرة.

١٧. ومنهم: خلف بن زياد البحراني، وبلغني أنه نشأ

بالبحرين، ثم خرج منها يلتمس الحق، وكما لقي أحداً من أهل الفرق
من قومنا طلب منه أن يعرفه مذهبه، فإذا عرفه قال: الحق في غير
هذا. حتى بلغ البصرة فلقي أبا عبيدة مسلماً، فسأله عن مذهبه

^(١٥) في الأصل: أبو عبد الله. وهو خطأ واضح.

فَنَسَبَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: هَذَا هُوَ الْحَقُّ. فَلَزِمَهُ، وَكَانَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ -
رَحِمَهُ اللَّهُ -.

١٨. وَمِنْهُمْ: أَبُو مَنْصُورِ الْخُرَّاسَانِيُّ، لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ.
١٩. وَهَاشِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِيُّ وَيَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.
٢٠. وَمِنْهُمْ: أَبُو الْمُهَاجِرِ هَاشِمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، [كَانَ] فَقِيهًا مِنْ
فُقَهَاءِ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ.
٢١. وَمِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ الْمُوصِلِيُّ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا.
٢٢. وَمِنْ فُقَهَاءِ عُثْمَانَ: أَوَّلُهُمُ الَّذِينَ حَمَلُوا الْعِلْمَ مِنَ الْبَصْرَةِ
إِلَى عُثْمَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ وَهُمْ: أَبُو الْمَنْدَرِ بَشِيرُ بْنُ الْمَنْدَرِ
الزَّوْأَنِيُّ، وَكَثِيرًا مَا يُوجَدُ: «عَنْ بَشِيرِ الشَّيْخِ» وَهُوَ بَشِيرُ بْنُ الْمَنْدَرِ.
٢٣. وَمُنِيرُ بْنُ النَّيِّرِ الْجَعْلَانِيُّ.
٢٤. وَمُوسَى بْنُ أَبِي جَابِرِ الْإِزْكَانِيِّ.
٢٥. وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّاءِ الْفَسْحِيِّ (١٦).
٢٦. وَيُوجَدُ فِي مَوْضِعٍ: وَمُحَبَّبُ بْنُ الرَّحِيلِ مَعَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ
مِنْ غَيْرِ عُثْمَانَ.

(١٦) هكذا في الأصول بالسین المهملة.

٢٧. وَمِنْهُمْ: أَبُو الْوَلِيدِ هَاشِمُ بْنُ غِيلَانَ السَّيْجَانِيُّ، كَانَ بِمَسَافِي

بَنِي هَمِيمٍ.

٢٨. وَأَبُو عَثْمَانَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَثْمَانَ، وَهُوَ مِنْ قَرْيَةِ نَزْوَى مِنْ

الْعَقْرِ.

٢٩. وَأَبُو جَعْفَرٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَرَّزٍ (١٧).

٣٠. وَوَلَدَهُ: عَمْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَرَّزٍ.

٣١. وَسَعِيدُ بْنُ مَبْشَرٍ.

٣٢. وَأَزْهَرُ بْنُ عَلِيٍّ.

٣٣. وَمِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ عَزْرَةَ.

٣٤. وَأَبُو عَلِيٍّ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ.

٣٥. وَأَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ.

٣٦. وَأَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

٣٧. وَوَلَدَهُ الْأَزْهَرُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ إِزْكِ.

٣٨. وَمِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ غِيلَانَ.

(١٧) اكتفت النسخة الأدمانية بهذا القدر. وزادت عليها نسخة ابن غفيلة: سعيد بن محمد بن محرز. أما النسخة البقلانية ففيها اضطرابٌ في الكتابة هنا، كأن الناسخ أشكل عليه هل يُقَدَّم اسم الأب أو الجد. وما أثبت هو المشهور، ويدل عليه اسم ولده بعده.

٣٩. وأبو زياد الوضّاح بن عقبة.
٤٠. وأبو عبد الله محمد بن محبوب.
٤١. وأبو عبيدة الأصغر عبد الله بن القاسم.
٤٢. وأبو إبراهيم محمد بن سعيد بن أبي بكر.
٤٣. ومحبّر.
٤٤. وسُفيان؛ ابنا محبوب.
٤٥. ومنهم: الفضل بن الحواري.
٤٦. وأبو معاوية عَرَّان بن الصقر؛ بلغني أنه من عقر نزوى
- والله أعلم.
٤٧. وأبو المؤثر الصّلت بن نَحِيس.
٤٨. وأبو عبد الله نَبَّهَان بن عثمان؛ من سَمَدِ نَزْوَى.
٤٩. وأبو المنذر بشير بن محمد بن محبوب.
٥٠. وعبد الله بن محمد بن محبوب.
٥١. وأبو الحواري محمد بن الحواري.
٥٢. وأبو الحسن محمد بن الحسن.
٥٣. وأبو مالك غسان بن محمد بن الخضر.

٥٤. وأبو مروان سليمان بن الحكم.
٥٥. وأبو مروان سليمان بن محمد بن حبيب.
٥٦. وأبو قحطان خالد بن قحطان.
٥٧. والإمام سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب.
٥٨. وأبو محمد عبد الله بن محمد بن بركة.
٥٩. وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الأصم البسيوي.
٦٠. وأبو القاسم سعيد بن قريش؛ من عقر نزوى (١٨).
٦١. وأبو سعيد محمد بن سعيد الكدمي.
٦٢. ومحمد بن المسبح؛ ويقال إنه من قرية هيل.
٦٣. ومحمد بن رُوح بن عَمَري.
٦٤. وأبو [علي] (١٩) الحسن بن سعيد بن قريش.
٦٥. والقاضي أبو زكريا يحيى بن سعيد.
٦٦. والقاضي أبو يمان الهداد بن سليمان.

(١٨) بعده في البقلانية ونسخة ابن غفيلة: وأبو سعيد بن قريش. ولعله سهو.

(١٩) سقط هذا الاسم من النسخة الأدمانية لتمزق أطراف أوراقها، وكتب في النسخة البقلانية: «وأبو الحسن بن سعيد بن قريش». وفي نسخة ابن غفيلة: «وأبو سعيد الحسن بن سعيد بن قريش» ثم شُطب على (سعيد) الأول.

٦٧. ووجدتُ في كتابٍ يرفعُ (٢٠) عن عبد الملك بن غيلان؛
 أخي هاشم بن غيلان. ولم أجده في غيره والله أعلم.
 ٦٨. وسَلَمَةُ بن مُسْلِم العَوْتِيَّ صاحب كتاب الضياء، ويكنى
 بأبي المنذر.

٦٩. ومن المسلمين: مُسَبِّحُ بن عبد الله.
 ٧٠. وَمُنَازِلُ بن جَيْفَر، وهُمَا من شيوخ المسلمين.
 وكثيرٌ مَنْ غاب عَنِّي معرفتهم، وكثيرٌ مَنْ لا أعرفه ولا وَقَفْتُ
 على اسمِهِ، لأن المسلمين أكثرُ من أن يُحصى عددهم، ولا يعلمهم إلا
 الذي خلقهم.

(٢٠) يرفع: أي يروي القول مرفوعاً عنه.

ومن غيره (٢١):

ز١. مات موسى بن علي يوم الأحد، لثمان ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ومئتي سنة.

ز٢. مات محمد بن محبوب بصحار؛ يوم الجمعة؛ من شهر المحرم سنة ستين ومئتي سنة.

ز٣. مات عزان بن الصقر بصحار يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر المحرم سنة سبعين ومئتي سنة.

ز٤. قُتِلَ الفضل بن الحواري والحواري بن عبد الله في المعركة سنة ثمان وسبعين ومئتي سنة.

ز٥. توفي أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان - رحمه الله - عشية الجمعة؛ لست ليالٍ خلون من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وأربع مئة (٢٢).

ز٦. ومات القاضي أبو محمد الخضر بن سليمان [وقد] بقي من شهر شوال [يوم] (٢٣)؛ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة.

(٢١) في نسخة ابن غفيلة: ومن غير الجواب. وهذه التواريخ التالية ليست من أصل الرسالة، نقلتها هنا للفائدة.

(٢٢) هذا التاريخ تؤيده قرائن عدة؛ خلافاً لما ورد في سيرة ابن مداد أنه سنة «ست وسبعين وخمس مئة».

٧٧. مات أبو القاسم سعيد بن محمد بن عبد الله الشجبي يوم الإثنين؛ لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان؛ سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة.

٧٨. توفي أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن النضر الفلوجي يوم الإثنين؛ لست ليالٍ إن بقين من شهر المحرم؛ سنة خمس وثمانين وخمسمئة.

٧٩. توفي أبو بكر أحمد بن محمد [بن أحمد] (٢٤) بن راشد (٢٥) السعالي بمنح؛ لعشر ليالٍ إن بقين من شهر المحرم؛ سنة خمس وستمئة سنة.

٨٠. مات أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي جابر المنحي يوم الأربعاء ضحوة يوم بقي من شهر رمضان اثنا عشر يوماً؛ سنة اثنتين وخمسمئة.

(٢٣) ما بين معقوفين سَقَطَ من جميع النسخ. واستدركناه من سيرة ابن مداد.

(٢٤) ما بين معقوفين ليس في النسخة الأدمانية.

(٢٥) هنا آخر النسخة الأدمانية، وما بعده سقط منها لتمزق أوراقها.

ز١١٠ مات أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سليمان بن أبي
المقداد^(٢٦) السمدي من نزوى ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر رمضان سنة ثمان وخمسمئة سنة.

ز١٢٠ مات أبو عبد الله [محمد] بن صالح ليلة السبت؛ لليلة
خلت من شهر ربيع الأول؛ سنة إحدى وثلاثين وخمسمئة سنة.
ز١٣٠ ومات ولده أحمد بن محمد بن صالح ليلة الإثنين؛ لليلة
خلت من شهر صفر سنة أربعين وخمسمئة سنة.

ز١٤٠ ومات ولده أبو القاسم سعيد بن أحمد بن محمد بن صالح
ضحوة الأحد؛ لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين سنة
وخمسمئة سنة.

ز١٥٠ توفي الشيخ الأجل أبو محمد عثمان بن أبي عبد الله
الأصمُّ ثلاث ليالٍ إن بقيت من شهر جمادى الآخرة؛ سنة إحدى
وثلاثين سنة وستمئة سنة.

^(٢٦) في نسخة ابن غفيلة: المقداد. بالقاف.

ز١٦٠. توفي الشيخ العالم أحمد بن أبي الحسن بن سعيد بن أحمد
 بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح يوم السبت ضحوة النهار لليلتين إن
 بقيتا من شهر المحرم سنة إحدى وثمانين وستمئة سنة.
 والله أعلم، وبغيبه أدري وأحكم.
 هذا ما وجدته بخط الشيخ الأجلّ صالح بن محمد بن عمر بن
 عبد السلام.

مَسْرَدُ الْفَبَائِي^(١)

- ابن عباس ٢.
 أبو إبراهيم محمد بن سعيد بن أبي بكر ٤٢.
 أبو الحرَّ عَيْيُّ بْنُ الْحُصَيْنِ ٩.
 أبو الحسن علي بن محمد بن علي الأصمِّ السِّيَوِيِّ ٥٩.
 أبو الحسن محمد بن الحسن ٥٢.
 أبو الحواري محمد بن الحواري ٥١.
 أبو الشعثاء جابر بن زيد ٢.
 أبو القاسم سعيد بن أحمد بن محمد بن صالح ز ١٤.
 أبو القاسم سعيد بن قريش ٦٠.
 أبو القاسم سعيد بن محمد الشَّجَبِي ز ٧.
 أبو المنذر بشير بن المنذر النزواني ٢٢.
 أبو المنذر بشير بن محمد بن محبوب ٤٩.
 أبو المنذر سَلَمَةُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَوَّيِّ ٦٨.
 أبو المهاجر هاشم بن المهاجر ٢٠.
 أبو الوليد هاشم بن غِيْلَانَ السَّيِّجَانِيُّ ٢٧.
 أبو أيُّوبٍ وإِثْلُ بْنُ أَيُّوبَ ١٤.
 أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي جابر المنحفي ز ١٠.
 أبو بكر أحمد بن محمد السعالي ز ٩.
 أبو بَكْرٍ الْمُوصِلِيُّ ٢١.
 أبو بلالٍ المِرْدَاسُ بْنُ حُدَيْرٍ ٤.

^(١) الإحالات إلى أرقام الفقرات في النص، وليس إلى أرقام الصفحات. وحرف الزاي في أول الإحالة يشير إلى الزيادة الواردة آخر المخطوط.

- أبو جابر محمد بن جعفر ٣٦.
- أبو جابر محمد بن علي ٣٥.
- أبو جعفر سعيد بن مُحَرَّر ٢٩.
- أبو حَمَزَة المختار بن عوف ٧.
- أبو زكريا يحيى بن سعيد ٦٥.
- أبو زياد الوَصَّاح بن عقبة ٣٩.
- أبو سعيد محمد بن سعيد الكُدَمِيَّ ٦١.
- أبو سُفْيَان مَحْبُوبُ بن الرُّحَيْل ١٥.
- أبو صُفْرَة عبد الملك بن صُفْرَة ١٣.
- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سليمان السمدي ١١.
- أبو عبد الله محمد بن صالح ١٢.
- أبو عبد الله محمد بن عمر ابن النضر الفلوجي ٨.
- أبو عبد الله محمد بن محبوب ٤٠.
- أبو عبد الله نَبَّهَان بن عثمان ٤٨.
- أبو عبد الله هاشِمُ بن عبد الله الخُرَّاسَانِي ١٩.
- أبو عبيدة الأصغر عبد الله بن القاسم ٤١.
- أبو عُبَيْدَةَ الْكَبِيرُ مُسْلِمُ بن أَبِي كَرِيمَةَ ١٠، ١٧.
- أبو عثمان سليمان بن عثمان ٢٨.
- أبو علي الحسن بن سعيد بن قريش ٦٤.
- أبو علي موسى بن علي ٣٤.
- أبو قحطان خالد بن قَحْطَان ٥٦.
- أبو مالك غسان بن محمد بن الخضر ٥٣.
- أبو محمد الخضر بن سليمان ٦.
- أبو محمد عبد الله بن محمد بن بَرَكَة ٥٨.
- أبو محمد عثمان بن أبي عبد الله الأَصَم ١٥.

- أبو مروان سليمان بن الحكم ٥٤.
- أبو مروان سليمان بن محمد بن حبيب ٥٥.
- أبو معاوية عَزَّان بن الصقر ٤٦.
- أبو مَنْصُور الحُرَّاسَانِيُّ ١٨.
- أبو مَوْدُودِ حَبِيبُ بن حَفْصِ بن حَاجِبٍ ١٢.
- أبو نُوحٍ صَالِحُ بن نُوحٍ الدَّهَّانُ ١١.
- أبو يمان الهداد بن سليمان ٦٦.
- أحمد بن أبي الحسن بن سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح ١٦.
- أحمد بن عمر بن أبي جابر المنحي ١٠.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن راشد السعالي ٩.
- أحمد بن محمد بن صالح ١٣.
- الإزكاني ٢٤.
- إِرْكِي (موضع) ٣٧.
- أزهر بن علي ٣٢.
- الأزهر بن محمد بن جعفر ٣٧.
- أصحاب أبي بلال المرداس ٤.
- أصحاب عبيد الله بن زياد ٤.
- أصحابنا [مقدمة]، ١٥.
- الأصم ١٥.
- الإمام ٥٧.
- إمام المسلمين ٦.
- أهل العلم [مقدمة].
- أهل الفِرَق ١٧.
- أهل المَغْرِب ٣.
- أهل خَضْرَ مَوْتَ ٢٠.

- البحراني ١٧.
- الْبَحْرَيْنِ ١٧.
- البيسوي ٥٩.
- بشير الشيخ ٢٢.
- بشير بن المنذر النزواني ٢٢.
- بشير بن محمد بن محبوب ٤٩.
- البَصْرَة ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ٢٢.
- بعض المسلمين [مقدمة].
- بَلَجُ بْنُ عُقْبَةَ ٨، ١٥.
- بَنُو هُثَيْمٍ ٢٧.
- جابر بن زيد ١، ٢، ١٥.
- الجعلاني ٢٣.
- حَبِيبُ بْنُ حَفْصِ بْنِ حَاجِبٍ ١٢.
- حرمة (قرية) ٧.
- الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان ز ٥.
- الحسن بن سعيد بن قريش ٦٤.
- حَضْرَمَوْتُ ٦، ٢٠.
- حملة العلم ٢٢.
- الحواري بن عبد الله ز ٤.
- خالد بن قَحْطَانَ ٥٦.
- الخراساني ١٦، ١٨، ١٩.
- الخضر بن سليمان ز ٦.
- خَلْفُ بْنُ زِيَادٍ الْبَحْرَانِيُّ ١٧.
- الدَّهَّانُ ١١.
- الربيع بن حبيب ٢٢.

- سعيد بن أحمد بن محمد بن صالح ز ١٤ .
- سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب (الإمام) ٥٧ .
- سعيد بن قريش ٦٠ .
- سعيد بن مُحَرِّز ٢٩ .
- سعيد بن محمد بن عبد الله الشَّجَبِي ز ٧ .
- سفيان بن محبوب ٤٤ .
- سَلَمَةُ بن مُسْلِم العَوْتِي ٦٨ .
- سليمان بن الحكم ٥٤ .
- سليمان بن عثمان ٢٨ .
- سليمان بن محمد بن حبيب ٥٥ .
- سَمْد نَزَوَى (موضع) ٤٨ .
- السَّمْدِي ز ١١ .
- السيجاني ٢٧ .
- السيرة (= سيرة هلال بن عطية؛ كتاب) ١٦ .
- الشَّجَبِي ز ٧ .
- شيوخ المسلمين ٧٠ .
- صالح بن محمد [مقدمة] .
- صالح بن محمد بن عمر بن عبد السلام [خاتمة] .
- صَالِحُ بن نُوحِ الدَّهَّانُ ١١ .
- صالح بن وضاح بن محمد [مقدمة] .
- صحار ز ٢، ٣ .
- الصَّلْت بن خَمِيس ٤٧ .
- الضياء (كتاب) ٦٨ .
- عبد الرَّحْمَنِ بن رُسْتَم ٣ .
- عبدُ الله بن العباس ١ .

- عبد الله بن القاسم ٤١ .
- عبد الله بن محمد بن بركة ٥٨ .
- عبد الله بن محمد بن محبوب ٥٠ .
- عبد الله بن يحيى ٦ .
- عبد الملك بن صفرة ١٣ .
- عبد الملك بن غيلان ٦٧ .
- عبيد الله بن زياد ٤ ، ٥ .
- عثمان بن أبي عبد الله الأصم ز ١٥ .
- العراق ٤ ، ١٥ .
- عروة بن حدير ٥ .
- عزّان بن الصقر ٤٦ ، ز ٣ .
- العقر (عقر نزوى) ٢٨ .
- عقر نزوى ٤٦ ، ٦٠ .
- علي بن الحصين ٩ .
- علي بن عزرة ٣٣ .
- علي بن محمد بن علي الأصم البسيوي ٥٩ .
- عمّان ٧ ، ٢٢ ، ٢٦ .
- عمر بن سعيد بن محرز ٣٠ .
- عمر بن عبد العزيز ٩ .
- العوتبي ٦٨ .
- غسان بن محمد بن الخضر ٥٣ .
- فرّق (قرية) ٢ .
- الفضل بن الحواري ٤٥ ، ز ٤ .
- الفلوجي ز ٨ .
- القاضي ٦٥ ، ٦٦ ، ز ٦ .

- قومنا ١٧ .
- الكلمي ٦١ .
- بَجَز (قرية) ٨ .
- محبر بن محبوب ٤٣ .
- مُحَبَّبُ بْنُ الرَّحَيْلِ ٢٦، ١٥ .
- محمد بن إبراهيم بن سليمان بن أبي المفدا السمدي ز ١١ .
- محمد بن الحسن ٥٢ .
- محمد بن الحواري ٥١ .
- محمد بن المُسَبِّح ٦٢ .
- محمد بن المُعَلَّا الفَسَّحِي ٢٥ .
- محمد بن جعفر ٣٦ .
- محمد بن رَوْح بن عَرِي ٦٣ .
- محمد بن سعيد الكُدَمِي ٦١ .
- محمد بن سعيد بن أبي بكر ٤٢ .
- محمد بن صالح ز ١٢ .
- محمد بن علي ٣٥ .
- محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن النضر الفلوجي ز ٨ .
- محمد بن محبوب ٤٠، ٢٠ .
- محمد بن هاشم بن عَيْلان ٣٨ .
- المُخْتَارُ بْنُ عَوْفٍ ١٥، ٧ .
- المدينة ٨ .
- الْمُرْدَاسُ بْنُ حُدَيْرٍ ٤ .
- مَسَافِي بَنِي هُمَيْم (موضع) ٢٧ .
- مُسَبِّحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٦٩ .
- مُسْلِمُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ١٠، ١٧ .

المسلمون [مقدمة]، ٥، ٨، ٦٩، ٧٠.

المغرب ٣.

مَكَّة ٨.

مُنَازِلُ بن جَيْثَر ٧٠.

منح (موضع) ز ٩.

المنحي ز ١٠.

مُنِير بن النِّير الجُعَلَانِي ٢٣.

موسى بن أبي جابر الإزْكَانِي ٢٤.

موسى بن علي ٣٤، ز ١.

الموصلي ٢١.

نَبَّهَان بن عثمان ٤٨.

النزواني ٢٢.

نَزْوَى ٢٨، ز ١١. (وانظر: عقر نزوى، وسمد نزوى).

هَاشِمُ بنُ المَهَاجِر ٢٠.

هَاشِمُ بن عبد الله الخُرَّاسَانِي ١٩.

هَاشِمُ بن غَيَّلَانَ السَّيِّجَانِي ٢٧، ٦٧.

هَلَالُ بنُ عَطِيَّةَ الخُرَّاسَانِي ١٦.

هيل (قرية) ٦٢.

وَاهِلُ بنُ أَيُوب ١٤.

الوَضَّاح بن عقبة ٣٩.

الوفد (إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز) ٩.

يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا الموصلي ٢١.

يحيى بن سعيد ٦٥.

صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السَّلْسَلَةِ

أَشْنَاتُ مُؤَلَّفَاتٍ مِنْ ذُخَائِرِ التَّرَاثِ الْعُمَانِيِّ

١. **كتاب المبتدأ؛** تأليف العلامة: أبي مُحَمَّد عبد الله بن محمد بن بَرَكَة السَّلِيمِي (من علماء القرن الرابع الهجري). صَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٣٢ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: أصول الدين.
٢. **رسالة في عِلْمِ الْفَلَكَ لِلْمَبْتَدِئِينَ؛** تأليف الْفَلَكَيّ المتطَبِّب: خميس بن سالم بن خميس الهاشمي (من علماء القرن الثالث عشر الهجري). صَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٣١ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: علم الفلك.
٣. **رسالة في تفسير آية الرِّبِّ؛** تأليف الشيخ: سعيد بن عامر الْحُبَيْشِي (من علماء القرن الثالث عشر الهجري). صَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٢٠ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: التفسير.
٤. **مَجْلِسُ أَدَبِيٍّ بَيْنَ الشَّاعِرَيْنِ:** مُحمَّد بن مُحمَّد بن رُزَيْقِ الْيَعْرُبِيِّ النَّخَعِيِّ، وسليمان بن أحمد الْمُفَضَّلِي النَّزَوِيِّ (من أعلام القرن الثالث عشر الهجري). صَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٣٠ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: الأدب.
٥. **خُطْبَةُ وَدَاعٍ شَهْرِ رَمَضَانَ؛** تأليف الشيخ الفقيه: الوليد بن سُلَيْمَانَ بْنِ يَارِكِ النِّسَابُورِيِّ الْكَلَوِيِّ (من علماء القرن السادس الهجري). صَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٣١ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: الرقائق والمواظع.
٦. **رسالة في معرفة كتب أهل عُمان؛** أَلْفَهَا: مجهولٌ في القرن العاشر الهجري أو بعده بقليل. صَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٥٦ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: الفهرسة الوصفية (البليوغرافيا).
٧. **منظومة ابن هاشم في المثلث من اللغة؛** تأليف: خلف بن هاشم بن عبد الله بن هاشم القرني الرستاقِي (من علماء القرن التاسع الهجري). صَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٢٩ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: اللغة.

٨. **رِسَالَةٌ فِي مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكُنَاهُمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَقُرَاهُمْ**؛ تأليف: مجهول، في القرن التاسع الهجري أو قبله بقليل. ضَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِيِّ. الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. ٣٢ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: التاريخ. الطبعة الرقمية الأولى رجب ١٤٤٤هـ / فبراير (شباط) ٢٠٢٣م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط / سلطنة عُمان. ٣٩ صفحة.
٩. **رِسَالَةٌ فِي الْحَقِّ عَلَى تَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ**؛ تأليف الشيخ: يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيِّ الْبُهْلَوِيِّ (من علماء القرن السادس الهجري). ضَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِيِّ. الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. ٤٠ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: اللغة العربية.
١٠. **مَجَلَّةٌ فِي أُصُولِ التَّوْحِيدِ**؛ تأليف الشيخ العلامة: نور الدين عبد الله بن مُحَمَّدٍ السالمي (ت ١٣٣٢هـ). ضَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِيِّ. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م. ٢٦ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: أصول الدين.
١١. **رِسَالَتَانِ فِي السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ**؛ للإمام رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الْيَحْمَدِيِّ الْعُمَانِيِّ (ت ٤٤٥هـ). ضَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِيِّ. الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. ٣٢ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: السياسة الشرعية.
١٢. **الْإِبْضَاحُ فِي مَا أَوْدَعَ اللَّهُ مِنَ الْحِكْمَةِ فِي النُّجُومِ وَالرِّيَاحِ**؛ تأليف: عُمَانِيٌّ مجهول في القرن الحادي عشر الهجري. ضَبَطَ نَصَّهُ: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِيِّ. الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. ٣٩ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: علوم الأرض والمناخ.
١٣. **مُبَاحَثَاتٌ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ**؛ أجاب عنها الشيخ: عبد الله بن مُحَمَّدٍ بن بَشِيرِ الْمَدَّادِيِّ النَّزَوِيِّ (من علماء القرن الثاني عشر الهجري). ضَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِيِّ. الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. ٣١ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: القرآن وعلومه.
١٤. **مُرَاسِلَاتٌ عِلْمِيَّةٌ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ الْأَدِيبَيْنِ**: سعيد بن خَلْفَانَ بن أحمد الخليلي الْعُمَانِي (ت ١٢٨٧هـ) وسعيد بن قَاسِمِ بن سُلَيْمَانَ الشَّخَاخِيِّ الْمِصْرِيِّ (ت ١٣٠١هـ). ضَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بْنُ مُبَارَكُ بْنُ حَمْدِ الشَّيْبَانِيِّ. الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. ٤٢ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: أصول الدين، والفقه وأصوله.

١٥. **رسالة في أقسام الحديث الشريف؛** تأليف الشيخ: مُحَمَّد بن صَالِح الْمُتَفَقِّي الصَّيرِي (من علماء القرن الثاني عشر الهجري). صَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بن مُبَارَك بن حَمْد الشَّيْبَانِي. الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. ١٩ صفحة. ذاكرة عُمان - مسقط / سلطنة عُمان. التصنيف الموضوعي: الحديث وعلومه.
١٦. **أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِح؛** رسالة العلامة أبي مسلم ناصر بن سالم بن عديم البُهْلَانِي (ت ١٣٣٩هـ) إلى الإمام سالم بن راشد بن سليمان الخُرُوصِي (ت ١٣٣٨هـ)؛ صَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بن مُبَارَك بن حَمْد الشَّيْبَانِي. الطبعة الرقمية الأولى: ربيع الأول ١٤٤٣هـ / أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط / سلطنة عُمان. ٥٠ صفحة. التصنيف الموضوعي: السياسة الشرعية.
١٧. **رسالة في معرفة شيوخ المسلمين؛** تأليف: مؤلف عُمانِي مجهول من القرن الخامس الهجري تقريبًا. صَبَطَ نَصَّهَا: سُلْطَانُ بن مُبَارَك بن حَمْد الشَّيْبَانِي. الطبعة الرقمية الأولى: رجب ١٤٤٤هـ / فبراير (شباط) ٢٠٢٣م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط / سلطنة عُمان. ٢٩ صفحة. التصنيف الموضوعي: التاريخ.